

حلقات نور على الدرب (131) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي يعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة - 00:00:00 واستفسارات على الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مرحبا بالشيخ عبد الله. مرحبا بكم وبالمستمعي. اه شيخ عبد الله ناسل احمد عبد الله من اه ضرورة بعث بهذه الرسالة - 00:00:18 فيها عدة اسئلة اه سؤاله الاول يشكو فيها حياته التعبدية. يقول انا شاب وعمري سبعة وعشرين سنة وقبل ان يهديني عبادتي كنت قبل سنتين تاركا لطاعة الله سبحانه وتعالى. اصلي احيانا واحيانا لا اصلي. ولا اصوم رمضان كاملا وارتكب بعض الفواحش -

00:00:38

واللهو واللعب واحيانا اصلي خوفا واحيانا اصلي بدون وضوء. سألت نفسي ذات ذات مرة لماذا انا لماذا انا في هذه الحالة ولماذا انا اتلبس بهذه الامور؟ وقلت بعد ما اتزوج اصلي وتزوجت - 00:01:00 لكن استمررت على ما انا عليه. وقلت بعد ما تزوجت اذا رزقني الله اطفال ورزقني الله اطفالا يقول اني وما وفيت بوعدتي واستمررت على مكانتي هذه وفي يوم من الايام بفضل الله عز وجل هداني - 00:01:24 سبحانه وانا اليوم نادما على ما فاتني. افيدوني جزاكم الله ماذا اعمل وما هي الكفارة التي يمكن ان ادفعها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:43 الجواب اولاً يجب عليك ان تشكر الله جل وعلا على ما انعم به عليك من نقله لك من ظلمات المعاصي الى نور الطاعة والايمان وفي شكرك له زيادة من الاعمال - 00:02:02

الصالحة مستقبلا قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ثانيا هذه الامور التي ذكرتها هي من الامور العظيمة المخالفة لنواه الله جل وعلا والمخالفة لاوامره سبحانه وتعالى فيجب عليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة نصوحا - 00:02:37 قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا والتوبة النصوح من حقوق الله جل وعلا لها ثلاثة شروط الشرط الاول الاعتراف بالذنب والشرط الثاني الندم على فعله - 00:03:19

الشرط الثالث العزم على الا يعود الى مثل ما فعل واما التوبة النصوح من حقوق الخلق فهذه الشروط الثلاثة ويضاف اليها شرط رابع وهو ان حق المخلوق اذا كان حقا ماليا - 00:03:44 واممكنك ان تعيده اليه فانك اعيدته اليه واذا ما امكن ان تعيده اليه فانك تتصدق به وتجعل نية التصديق لصاحب هذا المال فان وجدت في يوم من الايام فانك تخبره بما فعلت - 00:04:09

فان الله والا فانك تعيد له حقه هذا اذا كان حيا واما اذا كان ميتا فان الامر يعود الى ورثته واذا كان الحق الذي للمخلوق ليس حقا ماليا فانك تستبيحه ما امكن ذلك - 00:04:40 فان لم يمكن فانك تدعو له بما يغلب على ظنك انه يخلصك منه ثالثا لا يقع في نفسك يأس وقنوط من رحمة الله جل وعلا تقول في نفسك انا اذنبت ذنوبا عظيمة - 00:05:06

وقد لا يقبل الله توبتي فهذا فيه سوء ظن بالله جل وعلا والله جل وعلا يغفر الذنوب جميعا كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:05:36](#)

انه هو الغفور الرحيم ويقول تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وانت ولله الحمد وفقك الله سبحانه وتعالى لطاعته وبالله التوفيق اه سؤال ناصر احمد عبد الله الثاني يقول ما معنى اسباغ الوضوء على المكاره - [00:06:00](#)

اه وفقكم الله الجواب معنى اسباغ الوضوء على المكاره ان الشخص اذا توضأ للصلاة في شدة البرد مثلا فانه يكمل وضوءه يعني يعني انه يأتي به تاما فلا تكونوا شدة البرد مانعة له من من اتمامه لوضوءه - [00:06:32](#)

آآ يقول ايضا ما معنى والكاظمين الغيظ الجواب هذه الجملة جاءت في سياق وصف الله جل وعلا للمتقين قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:07:13](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ. والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والكون هو الامساك والجمع للشيء من ذلك الكون اجتراح الغيظ والامساك عن ابدائه وكأنه يجمعه الكاظم في جوفه - [00:07:40](#)

وفي هذا دليل على ان الانسان اذا حصل عليه من احد ما يكون فيه اساءة اليه انه يكظم هذا الامر ولا يبيديه لا لصاحبه ولا لاحد من اجل ان ينال ثواب الله جل وعلا - [00:08:12](#)

ولا يكون الكظم كالغضب. لان الغضب تظهر اثاره على الجوارح. وهذا بخلافك الغيوي فان الكاظم للغيظ لا يتبين كظمه على جوارحه ومن هذا يعلم ان الكظم يحتاج الى قوة ارادة في الشخص من اجل ان يخفيه في نفسه - [00:08:47](#)

وبهذا يكون له الاجر العظيم ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق اه طيب بالنسبة من اه غضب لكنه لم يفعل شيئا وانما تأثر في جوارحه وسكت انا في الجواب لم اتعرض - [00:09:16](#)

لكون الذي غضب لا يثاب. وانما فرقت بين الكظم وبين الغضب من جهة الصورة. نعم واما من جهة الثواب فهذا يرجع الى ما يقوم في نية الشخص سواء اكان كاظما او كان غاضبا - [00:09:43](#)

وبالله التوفيق. اه السؤال الاخير في رسالته يقول عندي امي وزوجتي اميتان آآ لا يقرآن ولا يكتبن وآآ ولا يحفظن من القرآن الا سورة او سورتين اه وذكر سورة الفلق وسورة الناس - [00:10:17](#)

ماذا يفعلان عند صلاتهن؟ علمونا وفقكم الله الجواب يجب على كل واحدة منهما ان تتعلم من امور دينها ما يجب عليها فمثلا يجب عليها ان تتعلم ما يتعلق بالصلاة من جهة كيفيتها - [00:10:37](#)

ومن جهة ما يقال فيها كقراءة فاتحة الكتاب وكذلك التسبيح والتكبير وما الى ذلك كذلك كل واحدة منهما تتعلم آآ من القرآن ما تقرأه في صلاتها وانت ذكرت ان كل واحدة منهما تحفظ سورتين - [00:11:06](#)

من القرآن فاذا كانت كل واحدة منهما اذا كانت تصلي تقرأ الفاتحة وتقرأ احدى السورتين الاوليين من الظهر والاوليين من العصر والاوليين من المغرب والاوليين من العشاء. وفي صلاة الفجر - [00:11:38](#)

لا شيء في ذلك ولكن الذي انصحك به هو ان تحرص على تعليمهما لانك انت ولي امرهما وبالله التوفيق اه وردتنا رسالة من الرياض من الحائر الاقتصاد يقول فيها اه انا شاب اقيم في الرياض منذ سنين اصلي واصوم واقوم بكل شيء فرضه الاسلام على المسلمين ولكن - [00:12:09](#)

قال لي صديق ان ان النية في الصلاة لازمة معناها تقول نويت اصلي فرض كذا. وقد سمعت من بعض المشايخ يقولون ان النية ليست واجبة. افيدونا بالاجابة الشافية الجواب النية - [00:12:40](#)

عمل من اعمال القلب وهي عبادة من العبادات ولا اعلم نقلا عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوليا ولا فعليا انه امر بها او انه فعلها وكذلك خلفاؤه من بعده - [00:13:00](#)

واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين انما كان الشخص اذا اراد ان يدخل في الصلاة كبر تكبيرة الاحرام ناويا بقلبه ما يريد ان يصليه ولا يقول قبل تكبيرة الاحرام نويت ان اصلي - [00:13:36](#)

صلاة الظهر اربع ركعات فرضا لله تعالى مقتديا بهذا الامام قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:14:03](#)

التلفظ بالنية عند تكبيرة الاحرام مثلا هذا عمل مردود لعدم وجود الدليل الدال عليه وبالله التوفيق شكرا اياكم الله. ايها السادة المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا. الذي عرضنا فيه رسالة المستمع ناصر احمد عبدالله - [00:14:30](#) من ضرورة وجزءا من رسالتي المرسل من الرياض وقد سألت عن النية في الصلاة او التلفظ بالنية قبل الشروع في الصلاة تعرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم عن الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:14:58](#)

شو شكرا للشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لكم ولمستمعين - [00:15:23](#)